



السنة السادسة 30 - مايو 2024

الناشر الأسبوعي

النسخة الرقمية

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب



سلطان القاسمي للكتاب الجدد:
كونوا عند حسن الظن



الناشر الأسبوعي

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية
تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب
رقمية أسبوعية.. وورقية شهرية

PUBLISHERS
WEEKLY بالتعاون مع PW

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي
رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب
Sheikha Bodour bint Sultan Al Qasimi
Chairperson of Sharjah Book Authority

الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب
رئيس التحرير
أحمد بن ركاض العامري
CEO of Sharjah Book Authority
Editor in chief
Ahmed bin Rakkad Al Ameri

Managing Editor مدير التحرير
Ali Al Ameri علي العامري

General Supervisor المشرف العام
Mansour Al Hassani منصور الحساني

General Coordinator المنسق العام
Khoula Al Mujaini خولة المجيني

Translation الترجمة
Amel Al Zarouni أمل الزرعوني
Moza Al Kharji موزة الخرجي

Administrative Assistant مساعدة إدارية
Nemah Naji نعمة الناجي

Art Director المدير الفني
Mohammed Al Arqawi محمد العرقاوي

Graphic Design التصميم
Amani Al Turk أماني الترك

Media Coordinator المنسق الإعلامي
Aisha Alabbar عائشة العبار

Subscription & Ads. الاشتراكات والإعلانات
Zaher Elsousi زاهر السوسي

Distribution التوزيع
zelsousi@sibf.com

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority

• هاتف 00971-65140000
• الموقع الإلكتروني
http://www.sba.gov.ae
• البريد الإلكتروني
pwmagazine@sibf.com

سلطان القاسمي للكتاب الجدد: كونوا عند حسن الظن



وسُميت تلك السنوات بالعهد الجميل، حيث بدأ انتشار الثقافة عبر الكتابات الملتزمة، وحركة المسارح ودور السينما والمهرجانات ليكون هناك اكتمال ثقافي في جميع بنوده العلمية والثقافية والفنية والأكاديمية.

وضرب صاحب السمو حاكم الشارقة مثلاً آخر على دور المثقفين الكبير في تاريخ فرنسا، إذ أسهموا في تغيير نمط ونهج جامعة السوربون من جامعة تدرس الدين فقط إلى جامعة تقدم مختلف العلوم والآداب، وقال سموه «إذن نحن أمام قوة مجتمعية تُغيّر في المجتمع وهم المثقفون».

وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة فعالية الثقافة، متناولاً ما حدث من الفرنسيين في مجابهة فرض العولمة عليهم، حيث رفضوها على مدى سنوات متتالية بداية من عام 2016 وحتى 2018، ليخرجوا في نهاية المطاف بقرار يستبعد تأثير العولمة على الثقافة، وتبعته في ذلك الشعوب الأوروبية جميعاً، وهنا يضرب المثقفون الفرنسيون مثلاً للمحافظة على ثقافتهم وهويتهم

في تميز إنجلترا عن باقي أوروبا في النهضة الثقافية إلى نحو قرن من الزمن مع ظهور العالم الإنجليزي إسحاق نيوتن، وهو القرن الذي سمي قرن الأنوار والذي هو ضد الظلمات، التي كانت أوروبا تعاني منها، ومن هنا بدأت مختلف الشعوب الأوروبية تتحرك نحو العلوم والثقافة والفنون متأثرة بإنجلترا، حيث ظهر مجموعة من الفلاسفة الفرنسيين من أمثال ديدرو وجان جاك روسو، وغيرهما، والذين واجهوا عدم تجاوب المجتمع مع ما يطرحونه حتى حادثة شخص فرنسي يدعى دريفوس والذي كتب مقالاً في صحيفة الفجر الباريسية انتقد فيها بعض السياسات مما أدى إلى اعتقاله ونفيه خارج البلاد، ثم جاء الصحفي والكاتب الفرنسي إيميل زولا وكتب مقالاً في صحيفته يدافع عن دريفوس ويطالب بإلغاء الحكم عليه، وكأنه فتح الباب لتحريك قوة المثقفين الذين شكلوا رأياً عاماً حتى تم الإفراج عن دريفوس وتبرئته من تهمة التجسس، ليصبح للمثقفين قوة كبيرة.

وأطلق على إيميل زولا لقب «الكاتب الملتزم»

لهما ناصر جبران، وحييب الصايغ، والرئيس الحالي للاتحاد الدكتور سلطان العميمي.

وألقى صاحب السمو حاكم الشارقة محاضرة تناولت دور الثقافة والمثقفين في المجتمع، مسترجعاً سموه تاريخ بدايات اجتهادات المثقفين والكتاب في أوروبا والتي ساهمت في إحداث بعض التغييرات المهمة والتي كانت بداية تفعيل أدوار المثقفين في أوروبا بكاملها. وحيّ سموه في بداية كلمته جهود رؤساء الاتحاد السابقين، مثنياً ما قدموه لمسيرة الثقافة والأدب وذلك نسبة لمعرفتهم وخبرتهم بإمكانات المجتمع التعليمية والثقافية والعلمية، حيث إن المجتمع يعول عليهم كثيراً.

واستعرض صاحب السمو حاكم الشارقة في كلمته معنى الثقافة التي اعتبرها التمكين والتحكيم في العلوم والآداب والفنون، وسرد تاريخ تأثير المثقفين والكتاب في المجتمعات، إذ كانت البداية في بريطانيا في عام 1613 مع ظهور الكاتب الكبير وليام شكسبير والذي أحدثت أعماله الأدبية في المسرح والرواية ضجة كبيرة، واستمرت الحال

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرئيس الفخري لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أهمية دور المثقفين وتأثيرهم الكبير، موصياً سموه الأجيال الجديدة من الكتاب بأن يكونوا عند حسن الظن، وأن يتمسكوا بالكلمة الصادقة القوية التي تفيد المجتمع.

جاء ذلك خلال محاضرة لسموه، بمناسبة احتفال اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بمرور 40 عاماً على تأسيسه، وذلك في مقر هيئة الشارقة للكتاب. وكان في استقبال سموه عند وصوله، الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، والشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة، وعدد من كبار المسؤولين والأدباء والكتاب.

وكرم صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الحفل الرؤساء السابقين لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وهم: عبد الحميد أحمد، وعبد الغفار حسين، وناصر الظاهري، وإبراهيم الهاشمي، واسمي المغفور



مؤمنين في الوقت نفسه بأن الكاتب الإماراتي في حاجة مستمرة إلى استحضار الوعي بمسؤولية الكلمة التي تصدر عنه في كتاباته، فالكتابة كانت ومازالت عملاً إنسانياً ساهم في نشوء الحضارات البشرية وتطور علومها، وتشكيل الهوية والوعي، لتمثل عنصراً رئيساً في تطور الفكر البشري وحضارته. ويحضر معنا، من زرعوا اللبنة الأولى لتأسيس هذا الاتحاد، ولا ننسى من ودّع هذه الحياة من الأعضاء المؤسسين، تاركين خلفهم أثراً لا ينسى من الإبداع والعطاء، عطاء مستمر، منذ 40 عاماً، تحققت خلالها إنجازات كثيرة، وأكثر منه، ما نحلم به جميعاً هنا من بذل وإنجاز أكبر».

وكان الحضور قد تابع خلال الحفل عرضاً مرئياً بمناسبة مرور 40 عاماً على إنشاء اتحاد كتاب وأدباء الإمارات تناول مسيرة الاتحاد وإنجازاته على مدى الأعوام السابقة ومشاركاته في العديد من الفعاليات والمناسبات، والدعم الذي يجده أعضاء الاتحاد في مختلف المجالات الأدبية من الدولة بشكل عام والشارقة على وجه الخصوص، ما جعل المبدع الإماراتي في قلب ثقافة العالم في مختلف محاور حركة الفكر والشعر والأدب.

من الآن، وبمباركة من صاحب السمو حاكم الشارقة، الرئيس الفخري للاتحاد، أطلق الاتحاد استراتيجيته الجديدة للمرحلة المقبلة، ساعياً من خلالها إلى نقل أنشطته نحو آفاق جديدة من التخطيط والانتشار والدعم، مؤمناً في ذلك بأن المرحلة التي يعيشها وطننا الغالي هي مرحلة ازدهار وريادة وصدارة على مختلف الأصعدة، وفي زمن أصبح الإعلام فيه يمر بمرحلة مخاض جديدة، متغيرة بشكل دائم، ومسيطرة على حياة الأفراد، بات الاتحاد أكثر إيماناً بحاجتنا إلى خلق ذلك التوازن بين أصالتنا وهويتنا ولغتنا العربية من جهة، والتغيرات الكبيرة والمؤثرة في حياتنا من جهة أخرى». واختتم رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات كلمته متناولاً جهود ومشاركات رؤساء الاتحاد السابقين ممن حملوا راية الكتابة باكراً وتركوا إرثاً قيماً، مؤكداً أن الاتحاد يمضي بخطى ثابتة نحو الإسهام الثقافي والإنساني في المسيرة الحضارية للوطن.

وتابع «ندرك في اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أهمية الأدوار والمسؤولية المناطة بنا لخدمة المشهد الثقافي، الذي يشارك فيه كتاب من مختلف الأجيال،



القيّمة التي قدمها سموه لتطوير والارتقاء بحركة الكتابة والنشر والتأليف. وأضاف العميمي «40 عاماً مضت على تأسيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، الذي وضع نصب عينيه منذ تأسيسه المساهمة في خدمة الساحة الثقافية الإماراتية، ودعم الكتاب والأدباء في الإمارات، إبراز أصواتهم، واكتشاف الموهوبين ودعمهم، متمسكاً في ذلك بلغته العربية الأم، ومحافظاً على إنتاجه الكتابي والفكري ذي المستوى والمحتوى الهادف».

ولفت إلى مسيرة الاتحاد والحراك الثقافي في الدولة وتطورها ورعاية الدولة والقيادة لها لتعزيز وترسيخ الحركة الأدبية والمعرفية، ودعم الكلمة والكتاب والكتّاب، حيث تُوّج ذلك بتأسيس اتحاد الكتاب في 26 مايو/ أيار 1984، ومن قبله تأسيس معارض الكتب، وعدد من المؤسسات الثقافية المتخصصة، والتي أسهمت جميعها في حراك ثقافي متواصل.

وأشار العميمي إلى الجهود الحالية المبذولة لتطوير عمل الاتحاد وتحقيق أهدافه المنشودة، في الثقافة واللغة ومجابهة التحديات: «قبل سنة

من تأثيرات العولمة.

ودعا سموه في ختام كلمته الكتاب من الأجيال الجديدة إلى أن يكونوا ملتزمين لأنهم يمتلكون الإرادة والقوة والفكر والعلم والمعرفة، قائلاً سموه: «نطلب منهم أن يكونوا عند حسن الظن وعلى الكلمة الصادقة القوية التي تجعل المجتمع لا يحيد عن موروثاته وثقافته وعلمه».

من جانبه، ألقى الدكتور سلطان العميمي، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، كلمة ثمن فيها حضور وتشريف ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة للحفل، وحديثه مع أبنائه من الكتاب والأدباء الذي يُشكّل جزءاً من منظومته القيادية الحريصة على بناء الإنسان، وهويته ومداركه المعرفية، مشيراً إلى أن تخصيص يوم للكاتب الإماراتي يُعد ظاهرة حضارية مهمة في تاريخ اهتمام الوطن بالثقافة ودعمه المحتوى الإبداعي والفكري.

وتناول تاريخ قيام اتحاد الكتاب والأدباء، واهتمام الدولة الكبير بالجانب الثقافي وأصحاب الكلمة من المبدعين، والدعم اللامحدود من صاحب السمو حاكم الشارقة للاتحاد والإسهامات

بدور القاسمي: «خلوة الكتاب» فرصة للمواهب الواعدة

جميع أنحاء البلاد. بما سيساهم من تعزيز دور الاقتصاد الإبداعي في دولة الإمارات. ومن شأن مذكرة التفاهم التي أبرمتها الوزارة مع مجموعة كلمات أن تؤدي إلى مزيد من الاهتمام في هذا المجال، وتشجيع المزيد من الكتاب الإماراتيين على بدء مجموعة من الأعمال الأدبية الغنية.

ووضعت «خلوة الكتاب» معايير اختيار المشاركين، لتحديد الكتاب الإماراتيين الواعدين الذين يتميزون بالشغف والالتزام والرغبة في تعزيز مسيرتهم المهنية، واستكشاف أساليب الكتابة المتنوعة، والتعلم من الموجهين، والتواصل مع خبراء صناعة الأدب والنشر والزملاء المشاركين. وستخضع طلبات المشاركة لعملية تقييم شاملة من لجنة متخصصة، إذ يمكن للكتاب المحترفين والواعدين تقديم طلبات المشاركة بشكل مباشر، أو الترشح عبر رابط: <http://writersretreat.ae> وذلك حتى 21 يوليو/ تموز المقبل.

ونجح البرنامج في تحقيق نتائج إيجابية في دورته السابقة، بعد تقديم مساحة إبداعية للكتاب الإماراتيين الملتزمين، تتيح لهم فرصة التركيز والتفاعل في مجال الكتابة، إذ أشار 70% من المشاركين إلى نمو مهاراتهم في الكتابة الإبداعية، إلى جانب تقديم 10 مسودات كتب، ونشر كتابين. وتتضمن الدورة المقبلة من «خلوة الكتاب» برنامجاً تدريبياً وإرشادياً شاملاً، يتضمن جلسات يقدمها خبراء متخصصون حول تطوير الشخصية والسرديات القصصية الانفعالي، إلى جانب جلسات كتابة تستلهم الطبيعة، وجلسات تدريب فردية مع أدباء وكتاب معروفين وخبراء في مجال الأدب لتحديد الأصوات الفردية وأساليب الكتابة.

كما يقدم البرنامج عدداً من المزايا الإضافية كالتأمل وأنماط الحياة الصحية، بما يضمن النمو الشخصي والمهني لكل المشاركين.



الشباب. ويعد تعاوننا مع مجموعة كلمات في (خلوة الكتاب) مسعىً واعداً للغاية، يهدف إلى رعاية المواهب الإماراتية المحلية في مجال الكتابة وتحقيق الأهداف السامية».

وأضاف وزير الثقافة: «توفر (خلوة الكتاب) فرصة لاكتشاف المواهب ورعايتها في مجال الأدب والصناعات الإبداعية، إذ يعد تعزيز الإبداع جزءاً من نظرتنا الاستراتيجية والاستشرافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للدولة، وتطلع إلى إنتاج محتوى عربي عالي الجودة تعزيزاً لمكانة اللغة العربية بوصفها لغة العلم والثقافة وأساس هويتنا الإماراتية».

وتعمل وزارة الثقافة على إنشاء نظام بيئي ثقافي وإبداعي مزدهر في الدولة، من خلال تعزيز المواهب وتقديم الدعم للمؤسسات الإبداعية في

الإمارات تتمتع بوفرة في المواهب الإبداعية، بما في ذلك المؤلفون الذين يمكنهم، من خلال التوجيه المهني، صقل موهبتهم وإنتاج أعمال متميزة تثري الحياة الثقافية الإماراتية. وتشكل خلوة الكتاب مجتمعاً لاكتشاف وصقل مهارات الكتاب الواعدين، وتشجيعهم على التفاعل مع بعضهم البعض، وتمكينهم من تطوير هويتهم الأدبية».

من جانبه، أكد الشيخ سالم بن خالد القاسمي، أن «من المهام الرئيسية لوزارة الثقافة إثراء المشهد الإبداعي المحلي، بدءاً من رعاية المواهب، وصولاً إلى مرحلة الإنتاج الأدبي، وملتزمون برؤية قيادتنا بتمكين قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية ومن ضمنها دعم التأليف والنشر، والمحتوى وتعزيز اللغة العربية والترولوج لها بين المبدعين

الشارقة - الناشر الأسبوعي»

فتحت «مجموعة كلمات»، باب المشاركة أمام الكتاب الإماراتيين الواعدين، في الدورة الثانية من برنامج «خلوة الكتاب»؛ البرنامج التدريبي والإرشادي الأول من نوعه في المنطقة، والمعني بتطوير مهارات الكتاب، الذي ينظم هذا العام تحت شعار «اختر طريقك» في الفترة من 10 إلى 17 أغسطس/ آب المقبل، في «فندق ذا تشيدي البيت - الشارقة» التراثي في منطقة «قلب الشارقة».

جاء ذلك بعد توقيع الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لمجموعة كلمات، والشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة، مذكرة تفاهم رسمية.

وقالت الشيخة بدور القاسمي، إن «دولة

الشارقة تحتفي بـ4 أدباء مغاربة

عبدالرحمن العاصم: بيت الحكمة نموذج فريد



اكتشاف أصحاب المواهب المميزة من أفراد المجتمع وتقديمهم إلى الجمهور، مع منحهم الفرصة لصقل مواهبهم بالتعاون مع جهات متخصصة في إمارة الشارقة. من جانبه، استعرض الدكتور العاصم المبادرات المختلفة التي تنفذها هيئة المكتبات، والتجربة المتعلقة بتحويل المكتبات العامة إلى بيوت ثقافية تضم مكتبات، وفعاليات، ومقاهٍ، ومتاجر، وخدمات متنوعة، ومساحات تفاعلية لمختلف شرائح المجتمع.

وقالت مروة العقروبي: «نعزز كثيراً بهذه الزيارة المهمة لهيئة المكتبات السعودية القائمة على جميع المكتبات في المملكة، ونتطلع لأن تكون بداية للتعاون المتواصل والتبادل الثقافي بيننا في مختلف الجوانب، وسعدنا بالتعرف على المبادرة الرائدة التي أطلقتها الهيئة لرقمنة المخطوطات التراثية النادرة، من خلال إتاحتها إلكترونياً للباحثين والمتطلعين للوقوف على كنوز تراثنا العربي والإسلامي، وكذلك تجربة الهيئة في مشروع البيوت الثقافية».

من جانبه، أعرب الرئيس التنفيذي لهيئة المكتبات عن إعجابه بتجربة بيت الحكمة، مضيفاً «يجسد هذا المشروع الإسهامات العلمية والمعرفية والثقافية للشارقة عبر نموذجها الفريد الذي يجمع بين مفهومي المكتبة والملتقى الاجتماعي والثقافي بأسلوبٍ معززٍ بأحدث التقنيات المتطورة».

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

بحث بيت الحكمة في الشارقة سبل تعزيز التعاون مع هيئة المكتبات التابعة لوزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية.

جاء ذلك خلال زيارة وفد من هيئة المكتبات السعودية، برئاسة الرئيس التنفيذي للهيئة، الدكتور عبدالرحمن العاصم، بيت الحكمة، بهدف استكشاف التجربة الناجحة كنموذج عصريّ لمكتبات المستقبل يدمج بأسلوب مبتكر بين مفهومي المكتبة والملتقى الاجتماعي والثقافي في الشارقة.

واصطحبت المديرية التنفيذية لبيت الحكمة مروة العقروبي، الوفد في جولة تعريفية شملت أقسام بيت الحكمة ومرافقه، ومن بينها محطة «إسبريسو الكتب»، وخزانة الحكمة التي تزخر بألاف الكتب النادرة والفريدة في الفن والتاريخ الإسلامي. كما اطلع الوفد على معرض «فصول من الفن الإسلامي.. فصل السجاد»، الذي ينظمه بيت الحكمة في الردهة الرئيسية.

وعقب الجولة، اجتمع فريق بيت الحكمة مع وفد هيئة المكتبات، لبحث فرص التعاون المستقبلي في العديد من الموضوعات.

واستعرضت مروة العقروبي المبادرات الثقافية والأنشطة المجتمعية التي ينفذها بيت الحكمة، مثل مبادرة «مواهب بيت الحكمة» التي يتم من خلالها

بحقولها المتنوعة؛ وبعد أن تنقل الملتقى بين أقطار الوطن العربي، تعود اليوم للمرة الثالثة لتكريم كوكبة جديدة من الأدباء المغاربة ممن أخلصوا لإبداعهم، وأفاضوا بجميل عطائهم وتناجهم الأدبي المتنوع». وأضاف: «أتشرف في هذا المقام بأن أنقل إلى المكرمين تهنئة صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، على هذا التكريم تقديراً لجهودهم وعطاءاتهم المخلصة، كما أتشرف بأن أنقل إليكم جميعاً تحيات سموه وتمنياته لكم بالنجاح والتوفيق».

من جهتهم، أثنى المكرمون على جهود صاحب السمو حاكم الشارقة في خدمة الثقافة على المستويين العربي والعالمي، مؤكداً أن الملتقى تجاوز مفهوم التكريم بمعناه المادي ليصبح تكريماً معنوياً واحتضاناً فعلياً وعملياً للأدباء والمبدعين من الدول العربية كافة، ودافعاً كبيراً نحو إنجاز المزيد من الأعمال الأدبية.

وعلى هامش حفل التكريم، نظم معرض شمل عدداً من إصدارات دائرة الثقافة في الشارقة. وفي ختامه سلم عبدالله العويس ومحمد القصير شهادات التقدير للمكرمين الأربعة مهورة بتوقيع صاحب السمو حاكم الشارقة؛ تقديراً لجهودهم الأدبية والفكرية في الساحة الثقافية العربية.

الدار البيضاء - «الناشر الأسبوعي»

احتفت دائرة الثقافة في الشارقة بأربعة أدباء مغاربة، وهم: الكاتب والروائي مبارك ربيع، والكاتبة والروائية خنانة بنونة، والكاتب والمترجم سعيد بنكراد، والشاعرة أمينة المريني.

ويأتي ضمن فعاليات النسخة الـ18 من ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي الذي أقيم مؤخراً في الدار البيضاء، بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل في المملكة المغربية. وجاء الملتقى تنفيذياً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتكريم قامات أدبية أسهمت في خدمة الثقافة العربية.

ونظم حفل التكريم بالمركز الثقافي في وسط مدينة الدار البيضاء بحضور رئيس دائرة الثقافة في الشارقة عبدالله بن محمد العويس، ومدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة محمد إبراهيم القصير، ومديرة الكتاب في وزارة الثقافة المغربية مديرة المكتبة الوطنية لطيفة مفتقر، وأهالي المكرمين وعدد كبير من المثقفين والأدباء والأكاديميين المغاربة. وقال عبدالله العويس، إن «ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي يهدف إلى تكريم الشخصيات التي أثرت الساحة العربية المعاصرة بالإبداع في الآداب